



شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم 8511 رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم - الشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 4202 2 21

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الرؤيا من صحيحه تحت باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم الرؤى التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك هذا من اصح الاسانيد عن انس حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم لان في دار عقبة بن رافع اوتينا برطب من رطب بن طاب طولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب ان ديننا قد طاب في تويل الاسماء بناء على الرؤية التي فيها في بعض الاحيان ولا يضطرد هذا قال النبي رأيت كأن في دار عقبة بن رافع اولها رفعة لنا في الدنيا والعاقبة من عقبى والعاقبة لنا في الآخرة وان ديننا قد طاب لاننا في رؤب في دار آآ رطب من رطب بن طاب وهنا فسرت الرؤيا بناء على الالفاظ التي بداخلها وهذا له مدلول طيب. فلذلك الاسماء الطيبة صالح اسمه يحيى اسمه علي وهذه الاسماء الطيبة لا تأثير تأثيرها في تفسير الرؤى قال وحدثنا نصر بن علي الجهضمي اخبرني ابي حدثنا صخر بن جويرية عن نافع ان عبد الله ابن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوق بسواك فجدبني رجلان احدهما اكبر من الآخر تناولت السواك الاصغر منهما فقبل لي كبر فدفعته الى الاكبر اخذ منه ان الاكبر يوقر وفي الباب ان رجلا اتى النبي رجلين اتى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم اصغرهما حويصة ومحبيصة تكلم اصغرهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر قال حدثنا ابو عامر عبدالله بن براد الاشعري وابو كريب محمد ابن العلاء وتقاربا في اللفظ. قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة جده يعني ابو بردة جد ابي اسامة عن ابي موسى وهو الاشعري هو والد ابي بردة اسمه عبدالله بن قيس الصحابي المعروف حسن تلاوته للقرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب واهلي الا انها اليمامة او هجر الهجرة التي تسمى الان للبحرين ميلان البحرين عفوا تسمى الان الاحساء تم الان الاحساء عن هاجر ديال الاحسان هذه هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هزرت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصاب من المؤمنين يوم احد ثم هزرت اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها ايضا بقرا والله خير ايدهم نفر من المؤمنين يوم احد في رواية فوضعت فيها بقرة تنحر اذا هم نفر من المؤمنين يوم احد قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعده وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته